

تفسير ابن كثير

وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ^ج وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ

وقوله : (واصبر وما صبرك إلا بالله) تأكيد للأمر بالصبر ، وإخبار بأن ذلك إنما ينال

بمشيئة الله وإعانتة ، وحوله وقوته . ثم قال تعالى : (ولا تحزن عليهم) أي : على من

خالفك ، لا تحزن عليهم ؛ فإن الله قدر ذلك ، (ولا تك في ضيق) أي : غم (مما

يمكرون) أي : مما يجهدون [أنفسهم] في عداوتك وإيصال الشر إليك ، فإن الله

كافيك وناصرك ، ومؤيدك ، ومظهرك ومظفرك بهم .